

الأغاني

أن الرشيد غضب على إبراهيم أبيه بالرقعة فحبسه مدة ثم اصطحب يوما فبينما هو على حاله إذ تذكره فقال لو كان الموصلي حاضرا لانتظم أمرنا وتم سرورنا .
قالوا يا أمير المؤمنين فجاء به فما له كبير ذنب فبعث فجاء به فلما دخل أطرق الرشيد فلم ينظر إليه وأوماً إليه من حضر بأن يغني فاندفع فغنى .
(تَمَضَّوْعَ مَسْكَاً بطنُ نَعْمَان أن مشْت° ... به زينبُ في نِسْوة خَفِرَاتِ) .
فما تمالك الرشيد أن حرك رأسه مرارا واهتز طربا ثم نظر إليه وقال أحسنت والله يا إبراهيم حلوا قيوده وغطوه بالخلع ففعل ذلك .
فقال يا سيدي رضاك أولا قال لو لم أرض ما فعلت هذا وأمر له بثلاثين ألف درهم .
ومما قاله النُميري في زينب وغني فيه .

صوت .

(تَشْتَو بِمكة نَعْمَةً ... وَمَصْرِفُهَا بِالطَائِفِ) .
(أَحْدَبُ بِبُتْلُك مَوَاقِفاً ... وَبَزِينِ مِّنْ وَاقِفِ) .
(وَعَزِيْزَةٌ لَمْ يَغْدُهَا ... بِؤْسٌ وَجَفْوَةٌ حَائِفِ) .
(غَرَّاء يَحْكِيهَا الْغَزَالُ ... بِمُقْلَةٍ وَسَوَّالِفِ) .

الغناء ليحيى المكي خفيف رمل عن الهشامي وذكر عمرو بن بانة أنه لابن سريج وأنه بالبنصر
ورغم الهشامي أن فيه لابن المكي أيضا لحنا من الثقيل الأول .
ومن الغناء في أشعاره في زينب